

باﻥ عليكم هل هذا صوت أذان الصلاة ؟

باﻥ عليكم هل هذا صوت أذان الصلاة ؟!

جعل النبي (ص) من بلال بن رباح المؤذن الرسمي للصلاة في مسجده لجميع الصلوات تقريبا ، حتى صار يدعى بأنه مؤذن رسول الله ، و الرواية تبصم على ذلك « يا بلال أرحنا بالصلاة » ، ولا شك أن هذا الأمر حصل حسب مواصفات معينة ، و منها نوعية الصوت و قوته و تأثيره ، لأن الصوت الجميل في أذان الصلاة و أيضا في الدعاء و قراءة القرآن ، قد يكون له تأثيرا إيجابيا في جذب الناس للمسجد أو الخشوع ، و العكس تماما .

للأسف مساجدنا و الحسينيات أيضا لا يوجد هناك أي مجال للأطفال أو الشباب أصحاب الأصوات الجميلة للمشاركة ، و السبب هو الاحتكارية التي قد تكون من أشخاص أصواتهم عادية ، بل وكثير منها نشاز مع كامل الاحترام ، و ربما هذا يعود للمفهوم الخاطئ عن المبادرة لكسب الأجر و الثواب من هذا الطريق ، وهناك سبب آخر وهو الخوف من تجربة الشباب ، و كأننا في مفاعل نووي بسبب أي خطأ سينفجر ، وليس مجرد ميكروفون و أداء صوتي .

يعني باﻥ أين المنطق أن مساجدنا تعج بالأصوات الغير جيدة في قراءة الأدعية و الأذان ، مع وجود العشرات من أصحاب الأصوات الجميلة الذين لم يترك لهم مجال ، أو يبادر أحد بتقديمهم و تجربتهم ، و أصوات المآذن لا تشجع على الذهاب إلى المسجد و الأدعية لا تشجع على المكوث في المسجد بعد الصلاة ، و مؤخرا نوعا ما أصبح هناك اهتمام بدعاء كميل ، عبر اختيار شخص صوته جميل ، وهناك مساجد بدأت في التركيز على تطوير المهارات الصوتية وفتح المجال لها .

عموماً و بكل صراحة المسؤولية يتحملها بالدرجة الأولى أئمة المساجد ، فكثير منهم لديه السلطة لوضع حد ، و توعية الناس ، وليس ترك الحبل على القارب ، و كأن تصرف النبي مع بلال هو أمر هامشي وليس له هدف أو قيمة حقيقية .

وهنا أقدم بعض الرسائل المهمة ..

- أخي الشاب قد يهمس الشيطان و يقول أن مبادرتك للأذان و قراءة الدعاء تتعارض مع النية الحسنة ، وهذا غير صحيح ، إذا كنت تجد في نفسك الكفاءة ، فاهب و بادر و قاتل ، و إذا أخطأت فهو أمر وراذ جداً ، فلا تنكسر و لا تنتظر من أحد أن يقدمك لأن هناك عشاق للميكروفون لن يعطوك فرصة .

- الآباء و الأخوة ممن في بيوتهم أطفال و شباب أصواتهم جميلة ، من الواجب عليكم مساعدتهم في إبراز مواهبهم من خلال المبادرة نيابة عنهم ، و مساعدتهم بالجلوس في الصف الأول و الطلب من القائمين على المسجد أو الإمام بمشاركة الابن بقراءة دعاء أو بالأذان .

- الأعزاء أئمة المساجد نجلكم و نحترمكم ، ولكن هذا التقصير مع قدرتكم على التأثير غير مبرر ، و مسؤوليتكم أمام الله سبحانه و تعالى كبيرة و يفترض منكم عمل جلسات خاصة ، و لن أقول دورات لاكتشاف المواهب الصوتية وفتح المجال لها من أذان و قراءة الأدعية ، و قد تكون هذه الأشياء محفز للأطفال للحضور إلى المساجد .

- وكلاء المساجد يجب أن تكون لكم بصمة و تغيير السائد ، و قد (يزعل) شخص أو شخصين ممن تعودوا على الأذان و قراءة الدعاء ، ولكن التغيير يحتاج تضحية فعلية ، و أيضاً هناك مخرج ممتاز ، وهو عمل مجموعة متخصصة للأذان و الأدعية و جدول للمشاركين . بما عليكم هل هذا صوت أذان الصلاة ؟!

جعل النبي (ص) من بلال بن رباح المؤذن الرسمي للصلاة في مسجده لجميع الصلوات تقريباً ، حتى صار يدعى بأنه مؤذن رسول الله ، و الرواية تبصم على ذلك « يا بلال أرحنا بالصلاة » ، ولا شك أن هذا الأمر حصل حسب مواصفات معينة ، و منها نوعية الصوت و قوته و تأثيره ، لأن الصوت الجميل في أذان الصلاة و أيضاً في الدعاء و قراءة القرآن ، قد يكون له تأثيراً إيجابياً في جذب الناس للمسجد أو الخشوع ، و العكس تماماً .

للأسف مساجدنا و الحسينيات أيضاً لا يوجد هناك أي مجال للأطفال أو الشباب أصحاب الأصوات الجميلة للمشاركة ، و السبب هو الاحتكارية التي قد تكون من أشخاص أصواتهم عادية ، بل وكثير منها نشاز مع كامل الاحترام ، و ربما هذا يعود للمفهوم الخاطئ عن المبادرة لكسب الأجر و الثواب من هذا الطريق ، وهناك سبب آخر وهو الخوف من تجربة الشباب ، و كأننا في مفاعل نووي بسبب أي خطأ سينفجر ، وليس

يعني بـ أين المنطق أن مساجدنا تعج بالأصوات الغير جيدة في قراءة الأدعية و الأذان ، مع وجود العشرات من أصحاب الأصوات الجميلة الذين لم يترك لهم مجال ، أو يبادر أحد بتقديمهم و تجربتهم ، و أصوات المآذن لا تشجع على الذهاب إلى المسجد و الأدعية لا تشجع على المكوث في المسجد بعد الصلاة ، و مؤخراً نوعاً ما أصبح هناك اهتمام بدعاء كميل ، عبر اختيار شخص صوته جميل ، وهناك مساجد بدأت في التركيز على تطوير المهارات الصوتية وفتح المجال لها .

عموماً و بكل صراحة المسؤولية يتحملها بالدرجة الأولى أئمة المساجد ، فكثير منهم لديه السلطة لوضع حد ، و توعية الناس ، وليس ترك الحبل على القارب ، و كأن تصرف النبي مع بلال هو أمر هامشي وليس له هدف أو قيمة حقيقية .

وهنا أقدم بعض الرسائل المهمة ..

- أخي الشاب قد يهمس الشيطان و يقول أن مبادرتك للأذان و قراءة الدعاء تتعارض مع النية الحسنة ، وهذا غير صحيح ، إذا كنت تجد في نفسك الكفاءة ، فاهب و بادر و قاتل ، و إذا أخطأت فهو أمر وراود جداً ، فلا تنكسر و لا تنتظر من أحد أن يقدمك لأن هناك عشاق للميكروفون لن يعطوك فرصة .

- الآباء و الأخوة ممن في بيوتهم أطفال و شباب أصواتهم جميلة ، من الواجب عليكم مساعدتهم في إبراز مواهبهم من خلال المبادرة نيابة عنهم ، و مساعدتهم بالجلوس في الصف الأول و الطلب من القائمين على المسجد أو الإمام بمشاركة الابن بقراءة دعاء أو بالأذان .

- الأعضاء أئمة المساجد نجلكم و نحترمكم ، ولكن هذا التقصير مع قدرتكم على التأثير غير مبرر ، و مسؤوليتكم أمام الله سبحانه و تعالى كبيرة و يفترض منكم عمل جلسات خاصة ، و لن أقول دورات لاكتشاف المواهب الصوتية وفتح المجال لها من أذان و قراءة الأدعية ، و قد تكون هذه الأشياء محفز للأطفال للحضور إلى المساجد .

- وكلاء المساجد يجب أن تكون لكم بصمة و تغيير السائد ، و قد (يزعل) شخص أو شخصين ممن تعودوا على الأذان و قراءة الدعاء ، ولكن التغيير يحتاج تضحية فعلية ، و أيضاً هناك مخرج ممتاز ، وهو عمل

مجموعة متخصصة للأذان و الأدعية و جدول للمشاركين .

للأسف مساجدنا و الحسينيات أيضاً لا يوجد هناك أي مجال للأطفال أو الشباب أصحاب الأصوات الجميلة للمشاركة ، و السبب هو الاحتكارية التي قد تكون من أشخاص أصواتهم عادية ، بل وكثير منها نشاز مع كامل الاحترام ، و ربما هذا يعود للمفهوم الخاطئ عن المبادرة لكسب الأجر و الثواب من هذا الطريق ، وهناك سبب آخر وهو الخوف من تجربة الشباب ، و كأننا في مفاعل نووي بسبب أي خطأ سينفجر ، وليس مجرد ميكروفون و أداء صوتي .

يعني بـ أين المنطق أن مساجدنا تعج بالأصوات الغير جيدة في قراءة الأدعية و الأذان ، مع وجود العشرات من أصحاب الأصوات الجميلة الذين لم يترك لهم مجال ، أو يبادر أحد بتقديمهم و تجربتهم ، و أصوات المآذن لا تشجع على الذهاب إلى المسجد و الأدعية لا تشجع على المكوث في المسجد بعد الصلاة ، و مؤخراً نوعاً ما أصبح هناك اهتمام بدعاء كميل ، عبر اختيار شخص صوته جميل ، وهناك مساجد بدأت في التركيز على تطوير المهارات الصوتية وفتح المجال لها .

عموماً و بكل صراحة المسؤولية يتحملها بالدرجة الأولى أئمة المساجد ، فكثير منهم لديه السلطة لوضع حد ، و توعية الناس ، وليس ترك الحبل على القارب ، و كأن تصرف النبي مع بلال هو أمر هامشي وليس له هدف أو قيمة حقيقية .

وهنا أقدم بعض الرسائل المهمة ..

- أخي الشاب قد يهمس الشيطان و يقول أن مبادرتك للأذان و قراءة الدعاء تتعارض مع النية الحسنة ، وهذا غير صحيح ، إذا كنت تجد في نفسك الكفاءة ، فاهب و بادر و قاتل ، و إذا أخطأت فهو أمر و راد جداً ، فلا تنكسر و لا تنتظر من أحد أن يقدمك لأن هناك عشاق للميكروفون لن يعطوك فرصة .

- الآباء و الأخوة ممن في بيوتهم أطفال و شباب أصواتهم جميلة ، من الواجب عليكم مساعدتهم في إبراز مواهبهم من خلال المبادرة نيابة عنهم ، و مساعدتهم بالجلوس في الصف الأول و الطلب من القائمين على المسجد أو الإمام بمشاركة الابن بقراءة دعاء أو بالأذان .

- الأعزاء أئمة المساجد نجلكم و نحترمكم ، ولكن هذا التقصير مع قدرتكم على التأثير غير مبرر ، و مسؤوليتكم أمام الله سبحانه و تعالى كبيرة و يفترض منكم عمل جلسات خاصة ، و لن أقول دورات لاكتشاف المواهب الصوتية وفتح المجال لها من أذان و قراءة الأدعية ، و قد تكون هذه الأشياء محفز للأطفال للحضور إلى المساجد .

- وكلاء المساجد يجب أن تكون لكم بصمة و تغيير السائد ، و قد (يزعل) شخص أو شخصين ممن تعودوا على الأذان و قراءة الدعاء ، ولكن التغيير يحتاج تضحية فعلية ، و أيضاً هناك مخرج ممتاز ، وهو عمل مجموعة متخصصة للأذان و الأدعية و جدول للمشاركين .